

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الخريجين في ظل جائحة كورونا بالتطبيق على جامعة الملك خالد

سلوى درار عوض محمد¹، عبير بكري سر الختم²، إنجي أحمد مصطفى³

^{2,1} أستاذ مساعد - كلية المجتمع - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

³ محاضر - كلية المجتمع - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

¹ sdawd@kku.edu.sa, ² aalhaaj@kku.edu.sa, ³ emostfa@kku.edu.sa

قبول البحث: 2021/5/4

مراجعة البحث: 2021 /3/23

استلام البحث: 2021 /2/10

DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.7>



دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات الخريجين في ظل جائحة كورونا بالتطبيق على جامعة الملك خالد*

سلوى درار عوض محمد¹، عبير بكري سر الختم²، إنجي أحمد مصطفى³

^{2,1} أستاذ مساعد- كلية المجتمع- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

³ محاضر- كلية المجتمع- جامعة الملك خالد- المملكة العربية السعودية

¹ sdawd@kku.edu.sa, ² aalhaaj@kku.edu.sa, ³ emostfa@kku.edu.sa

استلام البحث: 2021/2/10 مراجعة البحث: 2021/3/23 قبول البحث: 2021/5/4 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.7>

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني لجامعة الملك خالد في تنمية المهارات المهنية لدى الطلبة ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال استبانة تضمنت متطلبات المهارات المهنية وقد توصلت الدراسة أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يساهم في بناء القدرة لدى الطالب على التفكير المنطقي التحليلي والنقدي لبيئة الأعمال وقد أوصت بضرورة الالتزام بمتطلبات ومعايير التعليم المحاسبي الدولي الذي يساعد على تطوير عملية التعلم المحاسبي الإلكتروني ويحقق جودة عناصرها. الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي الإلكتروني؛ تنمية مهارات الخريجين؛ جائحة كورونا.

المقدمة:

يعد التعليم المحاسبي الإلكتروني أحد المواضيع التي تلقى اهتماماً خاصاً من قبل الباحثين لإرتباطها الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة حيث يهتم التعليم المحاسبي بإعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية مايمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والقيام بها على أكمل وجه الأمر الذي يحتم على الجهات الوصية على التعليم المحاسبي الإلكتروني إحداث تطورات مستمرة على مناهج وأساليب التعليم المحاسبي الإلكتروني، خاصة تلك التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي أصبحت تشكل عاملاً مؤثراً على عملية التعليم في كل الأطوار وبالأخص في المرحلة الجامعية وخاصة مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن التعليم المحاسبي الإلكتروني مهم جداً إلا أنه يوجد مشكلة قائمة في التعليم المحاسبي تنحصر في توفير خريجين يلائمون سوق العمل لوجود بعض الفجوات بين الخريجين وسوق العمل وقد أدركت المؤسسات الأكاديمية ذات العلاقة بالتعليم المحاسبي الإلكتروني حول العالم ذلك القصور فعمدت إلى إعادة هيكلة التعليم المحاسبي بحيث يصبح أكثر تركيزاً على تنمية المهارات لدى الطلبة في تخصص المحاسبة، ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس التالي:

هل يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني لجامعة الملك خالد في تنمية المهارات المهنية في ظل جائحة كورونا؟

وينبثق عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:

1. هل يساهم التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تنمية المهارات الفكرية، الفنية والوظيفية؟
2. هل يساهم التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تنمية المهارات المهنية الشخصية؟

* تتقدم الباحثة بالشكر والتقدير إلى جامعة الملك خالد المملكة العربية السعودية متمثلة في عمادة البحث العلمي لدعمها هذا البحث

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في جامعة الملك خالد في ظل جائحة كورونا في تنمية المهارات الفكرية، الفنية، الوظيفية والشخصية لدى الطلبة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية التعليم المحاسبي الإلكتروني ودوره الحيوي في بناء المهارات المعرفية والمهنية المطلوبة لمواجهة تحديات مهنة المحاسبة. تخدم هذه الدراسة بما ستفسر عنه من نتائج الجهات القائمة على التعليم المحاسبي في تطوير التعليم المحاسبي الإلكتروني سواء من حيث البرامج والمناهج أو من حيث الأساليب وطرق التعليم لتأهيل خريجي المحاسبة وإكسابهم المهارات المطلوبة.

فرضية الدراسة:

تحاول الباحثات من خلال هذه الدراسة اختبار الفرضية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم المحاسبي الإلكتروني وتنمية المهارات لدى الطلاب الخريجين.

وتنبثق منها فروض فرعية:

1. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم المحاسبي الإلكتروني بجامعة الملك خالد وتنمية المهارات الفكرية، الفنية والوظيفية؟
2. يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعليم المحاسبي الإلكتروني بجامعة الملك خالد في تنمية المهارات الشخصية؟

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2021م

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على طلاب كلية المجتمع (الخريجين) بجامعة الملك خالد.

الحدود البشرية: خريجي (طالبات ، طلاب) جامعة الملك خالد.

هيكل الدراسة:

لخدمة أهداف الدراسة فقد تم تقسيمها إلى:

1. الدراسات السابقة.
2. الإطار النظري للدراسة.
3. الدراسة الميدانية.

الدراسات السابقة:

- دراسة خالد عبد الرحمن، عادل عبد الغني (2020): هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي في تنمية المهارات المهنية التي يتطلبها المعيار المحاسبي الدولي 3 لدى الطلبة وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وقد توصلت هذه الدراسة أن التعليم المحاسبي يساهم بدرجة متوسطة في تنمية تلك المهارات التي يتطلبها المعيار وأوصت بضرورة إعادة الهيكلة للتعليم المحاسبي في الجامعات الحكومية اليمنية بما يتفق مع متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي 3.
- دراسة عبد الرحمن محمد سليمان (2018): تهدف الدراسة إلى التعرف على دور استخدام التعليم المحاسبي في مجال المحاسبة لتنمية مهارات الطلبة الخريجين وتم الإجابة عن التساؤلات واختبار فروض الدراسة، اعتمد الباحث على المنهج التحليلي الوصفي وقد توصلت النتائج أن المناهج الدراسية المحاسبية المطبقة الحالية في الجامعات الفلسطينية لاتزود الطلبة الخريجين بالقدرات والمهارات التكنولوجية الحديثة المطلوبة للتوظيف كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في الخطط والمناهج الدراسية الحالية في أقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية.
- دراسة العجلوني، خالد ابراهيم (2014): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة - فرع الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصلت الدراسة أن هناك آثار تعليمية لاستخدامات الإنترنت بدرجة مرتفعة على الدرجة الكلية والدرجات الفرعية لكل بعد من الأبعاد التعليمية.
- دراسة بدوي، محمد محمد عبد الهادي (2014): تهدف الدراسة إلى مدى فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والإتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طالب الدراسات العليا، وتكونت عينة الدراسة من 42 طالباً من طلاب الدراسات العليا ماجستير من كلية التربية جامعة الملك خالد، وذلك من خلال تطبيق دروس تعليمية باستخدام برنامج Blackboard ثم تطبيق الدورات

التالية: بطاقة ملاحظة لتحديد مدى قدرة الطالب على بناء وتصميم الاختبارات الإلكترونية أثناء عملية التعلم، اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات بناء وتصميم الاختبارات الإلكترونية، مقياس الاتجاهات نحو التقويم الإلكتروني، وقد أظهرت نتائج البحث بأنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى 50,0 بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة الأداء العملي لمهارات تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية لصالح التطبيق البعدي يرجع أثره الأساسي للبرنامج الإلكتروني.

- دراسة أبو أنعير، و السكارنه(2014): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم وأسفرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام شبكة الإنترنت في التعليم الجامعي كانت بدرجة كبيرة وعالية ووجود معوقات تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام الإنترنت في التعليم الجامعي ولكن بدرجة متوسطة الأهمية.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم التعليم المحاسبي الإلكتروني:

يعتبر التعليم الإلكتروني من الركائز الأساسية لتقنيات التعليم، وإن استخدامه في مجال التعليم المحاسبي يحقق مجموعة من المميزات من أهمها تنمية المهارات الذاتية للطلبة في التعامل مع تقنيات المعلومات أثناء دراستهم، ومن ثم في المستقبل في مزاولة العمل الوظيفي، وأيضاً استخدام العديد من البرامج التطبيقية المحاسبية وتكسيبها في مجال التعليم المحاسبي والإستفادة منها. (السقا، والحمداني، 2013) ويمكن تعريف التعليم الإلكتروني بأنه "من طرق التعليم التي تستخدم أليات الاتصال الحديثة من حاسب، ووسائط متعددة من صوت وصورة، ورسومات، وأليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وأيضاً بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد.

وأيضاً يمكن أن نعرف بأنه استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (الحافظ، 2013) ويعرف التعليم المحاسبي بأنه هو الذي يعمل على توفير احتياجات سوق العمل من الأيدي العاملة المؤهلة والمدرية علمياً وعملياً، والتي تستطيع مواكبة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تسعى الأمم لتحقيقها وأصبح التعليم المحاسبي ضرورة يتطلها الوضع الراهن، وذلك للعوامل التالية:

- التطور المعرفي والذي يطالب بالتجديد والتحديث ليكون أكثر ملائمة مع احتياجات عصر العولمة.
- الانفجار السكاني والذي يطالب بإشباع الطلب الاجتماعي ونشر التعليم العالي.
- ارتفاع مستوى المؤهلات المطلوبة للعمل ويقابلها التخصص الدقيق مع تنوع الخبرات العلمية والعملية مما يؤكد الحاجة إلى قوى عاملة قادرة على التكيف وفق مهارات محددة.
- لتحقيق الهدف وفوائد من التعليم المحاسبي، وبناء على ذلك فإنه لابد من النظر إلى التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافها. (قنيع، عجيلة، 2016)

ثانياً: خصائص التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي:

إن أهم خصائص التعليم الإلكتروني فيما يلي:

- يجب توفير بيئة تعليمية غنية يوجد بها مصادر عديدة للتعلم.
- الاهتمام بدور أعضاء هيئة التدريس والطالب بما يتوافق مع مستجدات التعليم المحاسبي .
- تشجيع التواصل بين منظومة العملية التعليمية كالتواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة والمجتمع المحلي.
- تقديم المحاضرات بصورة نموذجية.
- تبادل الخبرات والمهارات المحاسبية من خلال إيجاد قنوات اتصال تمكن أعضاء هيئة التدريس والطلبة وجميع المهتمين من المناقشة وتبادل الآراء.
- تقديم المحاضرات بصورة نموذجية.
- تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطلاب على التقنيات وتكنولوجيا المعلومات. (الكنعان، 2008)

ثالثاً: أهمية التعليم الإلكتروني لتطوير التعليم المحاسبي:

تأتي أهمية التعليم المحاسبي للحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في نطاق أي مجتمع من المجتمعات، للوفاء بإحتياجات المجتمع من المحاسبة لابد من الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد احتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والناشئ عن التطورات التي تحدث بصورة مستمرة وإن مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية والتقنية والتكنولوجية على عاتق

عدة جهات، تأتي مؤسسات التعليم العالي في مقدمتها وذلك من خلال مواكبتها أساليب التعليم التي تركز على إكساب الطلبة القدرات والمهارات المهنية، وأيضاً يجب العمل على تأهيل الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والاستفادة منهم في ظل الحاجة المتزايدة إلى استخدام تقنيات المعلومات في العمل الوظيفي. ومن الضروري التفكير بكيفية تكييف وسائل وأساليب التعليم الإلكتروني بما يمكن أن يتلاءم مع طبيعة التعليم المحاسبي، خاصة بعد ازدياد الحاجة إلى العمل المحاسبي في بيئة تقنيات المعلومات، الأمر الذي يتطلب أن يكون المحاسب مهتماً للتعامل مع هذه التقنيات. ويمكن الاستفادة من أساليب التعليم الإلكتروني لزيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي كنظام متكامل يتكون من مجموعة من العناصر المترابطة لتحقيق أهدافه، وتشمل:

- المدخلات: هم الطلبة الذين يمكن تهيئتهم لممارسة العمل المحاسبي بمختلف أشكاله وأنواعه.
- العمليات التشغيلية: المتمثلة بوسائل التعليم التي يمكن استخدامها في التزويد بالمهارات المحاسبية.
- المخرجات: الطلبة المؤهلين والقادرين على ممارسة العمل المحاسبي.
- التغذية العكسية "الرقابة": من خلال رقابة العناصر السابقة وتقييمها وتطويرها ومحاولة تصحيح أي انحرافات تحدث في أي منه. (محمد عبد الرحمن، 2018)

رابعاً: مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني:

- من المميزات التي يحققها التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي هي:
- تعمل على تنمية المهارات الذاتية لطلبة المحاسبة للتعامل مع تقنيات المعلومات أثناء الدراسة وفي مجال مزاولة العمل المحاسبي.
- تخفيض الجهد المبذول من قبل أعضاء هيئة التدريس في تخصص المحاسبة في تهيئة المحاضرات وعرضها وتغيير أو تطوير بعض محاورها.
- الاستفادة من برامج المحاسبة التطبيقية واستخدامها في مجال تدريس تخصص المحاسبة.
- تعزيز مجالات التعليم الذاتي والبحث لطلبة تخصص المحاسبة بما يؤدي إلى تحسين نوعية التعلم المحاسبي.
- تطوير المقررات والبرامج المحاسبية على الشبكة العالمية للمعلومات، بما يواكب خطط الجامعات ومتطلبات العصر دون تكاليف إضافية باهظة.
- القدرة على تحديد مستوى الطلبة في تخصص المحاسبة، وإيصال المحتوى المحاسبي المناسب بدون التقيد بالطلبة الآخرين، بالإضافة إلى سهولة الرجوع للموضوعات المحاسبية السابقة التي اجتازها الطلبة.
- توسيع نطاق التعليم المحاسبي وتوسيع فرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية. (النجار، العجومي، 2009)

خامساً: سلبيات استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي:

- هنالك سلبيات يحققها التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي وهي كالتالي:
- وجود عقبات مالية لتوفير التقنيات الحديثة للتعليم الإلكتروني ومدى قدرة المؤسسات التعليمية أو أسر الطلبة على تحمل تكاليف المتطلبات التقنية والتكنولوجية اللازمة.
- صعوبة الحصول على البرامج التعليمية الخاصة ببعض المساقات المحاسبية.
- ارتباط التعليم الإلكتروني ببعض العوامل التقنية الأخرى مثل كفاءة شبكات الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج المحاسبية ومدى القدرة على إنتاج المحتوى بشكل جيد الأمر الذي قد يزيد من الانسحاب من برامج التعليم المحاسبي الإلكتروني.
- العزلة في التعليم الإلكتروني أي يعتزل الطلبة عن المجتمع المحيط بهم، إلا أن أدوات الاتصال للتعليم المباشر والتي تعرف بالدرشة توفر فرصة للطلبة بالاتصال بأعضاء هيئة التدريس والطلبة الآخرين.
- هناك ندرة في أعضاء هيئة التدريس الذين يجيدون فن التعليم الإلكتروني، لذا فالحاجة مستمرة لتدريبهم، ودعمهم، حيث أن هذا النوع من التعليم يحتاج إلى التدريب المستمر. (حمدان، 2007)

سادساً: المهارات التي يجب ان يتمتع بها الخريج لأداء العمل المحاسبي:

أكدت جمعية المحاسبين الدوليين بأن بيئة الأعمال المعاصرة تتطلب خريج مؤهل لأداء العمل المحاسبي وممارسته في سوق العمل، من خلال إكسابه عدة مهارات مهنية وصفات تساعد على ممارسة مهنة المحاسبة، وتنقسم هذه المهارات إلى ما يلي:

- المهارات الإدراكية: وتتضمن المهارات التالية:
- 1. مهارات فنية: يجب تزويد الطالب بمهارات فنية مختلفة وأهمها:
 - أ. مهارات تشغيل المعرفة المهنية: مثل مهارات استخدام برامج المحاسبة، وتقنيات المعلومات المحاسبية، ومهارات استخدام المعادلات الإحصائية والرياضية المستخدمة.

- ب. مهارات تطبيق المعرفة المهنية: مثل مهارات تطبيق النظرية المحاسبية، ومهارات القياس المحاسبي، ومهارات كتابة التقارير المهنية، ومهارات إعداد الموازنات.
2. مهارات تحليلية وبنائية: تتمثل بمهارات تحليل البيانات والمعلومات المحاسبية وتبويبها لأغراض مختلفة، ومهارات تصميم النظم المحاسبية المساعدة، وتصميم نماذج القرار وتحليلها، وتحليل درجة المخاطر.
3. مهارات تقييمية: وتتضمن مهارات إمكانية أعداد التقديرات في مواقف الغموض، ومهارات اتخاذ القرارات، ومهارات تقييم النظم المحاسبية ومخرجاتها، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات حل المشكلات المحاسبية.
4. مهارات التعليم المحاسبي طويل الأجل: وتتطلب فهم المستجدات بشأن المعرفة المحاسبية والقدرة على التعلم الذاتي.
- المهارات السلوكية: وتتضمن المهارات التالية:
1. المهارات الشخصية: مثل التفاعل، والحوار، التوجيه الجيد والمهارات المرتبة بالمهنة من تعامل مع الإدارة، والزملاء، والموردين، وكل المرتبطين بالمهنة.
 2. مهارات اجتماعية: مهارات الاتصال، والقدرة على توصيل المعلومات، والتكيف والتحفيز، والعمل ضمن فريق، وطرح الأسئلة، ومهارات تقبل النقد، والتعامل مع الآخرين.
 3. مهارات تنظيمية: تتضمن مهارات البناء، والتخطيط التنظيمي.
 4. مهارات تحمل المسؤولية: تتضمن مهارات العمل الفعال، والتصرف بمسؤولية، واتباع الأسس الأخلاقية للمهنة. (الفرا، 2018م)

التعليم المحاسبي الإلكتروني وأزمة كورونا:

أثر فيروس كورونا على عملية التعليم في طريقة انتقاله، وتكون في أغلب الحالات عن طريق التواصل المباشر مع المريض أو ملامسة الأسطح الملوثة، مما أزم صانعي القرار على منع التجمعات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في مكان محدد، وتعد المؤسسات التعليمية إحدى أكبر التجمعات في عالمنا المعاصر، وفي ظل هذه الأزمة أصبح جميع دول العالم بين خيار إيقاف الدراسة والتعليم بشكل كامل أو إتباع أساليب إلكترونية بديلة. ومن هنا جاء التفكير مباشرة نحو التكنولوجيا الرقمية للتغلب على هذه الأزمة؛ لما تتمتع به من ميزات في تطوير العملية التعليمية يمكن إيضاحها على النحو الآتي:

1. إمكانية استخدام أدواتها بسهولة وفي مختلف الأماكن: حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها، إبتداءً بالحاسوب الشخصي والمحمول (اللاب توب)، وصولاً إلى الأجهزة اللوحية (التابلت)، وإنهاءً بالهاتف الذكي، مما أنتج مرونة وسهولة في استخدامها لمختلف الظروف.
2. تنوع التطبيقات التي تقدمها: تتميز التطبيقات التي تعمل بواسطة أجهزة التكنولوجيا الرقمية بالتنوع، فنجد العديد من التطبيقات التي تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمي.
3. دعمها لأنواع مختلفة من المحتوى الرقمي: وتتضمن العديد من مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والحركة والنصوص والصوت والألوان، وهذه المكونات تساهم في تحويل المحتوى التعليمي للمواد الدراسية إلى محتوى رقمي متنوع وتفاعلي يخاطب العديد من حواس الإنسان، مما يساهم في جذب انتباههم وتغيير قناعاتهم وميولهم نحو تعلمها.
4. قدرتها العالية على التواصل والاتصال: وتتضمن قدرة الأجهزة الرقمية على التواصل فيما بينها، وذلك عن طريق العديد من الوسائط منها: الشبكات السلكية، وغير السلكية.
5. قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية: وتعد هذه النقطة الأهم في هذا الجانب، حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى درجة كبيرة ما هو موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية، حيث تجمع تلك البيئات كل من: المعلم والطالب والمنهج، مما يساهم في جعل التواصل بين الأفراد أكثر سهولة.
6. توفيرها لخدمات الحوسبة والتخزين السحابية: يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى التقنية القائمة على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأوامر والإعدادات الخاصة بالمستخدم (المعلم والطالب). تكامل تطبيقاتها وتوافقها: يشير مفهوم التكامل والتوافق إلى إمكانية استخدام التطبيقات الرقمية بغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها. (عبد الله، 2020)

الدراسة الميدانية:

نبذة عن جامعة الملك خالد:

تم إنشاء جامعة الملك خالد وتشييدها بالأمر السامي رقم 78/7م في 1419/3/11م المتضمن استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. وبناءً عليه صدرت الميزانية الأولى للجامعة في 1419/9/14م ضمن الميزانية العامة للدولة لتنضم جامعة الملك خالد إلى منظومة الجامعات السعودية وتقع الجامعة في

منطقة عسير في الجزء الجنوبي الغربي من المملكة العربية السعودية. وتبلغ مساحة منطقة عسير حوالي 80.000 كيلومتر مربع، يعيش عليها أكثر من 1.600.000 نسمة؛ ينتشرون في ثمانٍ وسبعين محافظة ومركزًا. (موقع الجامعة kku.edu.sa)

أهداف جامعة الملك خالد:

1. تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية.
2. الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدمي متميز للجامعة.
3. تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محليًا وعالميًا.
4. تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية وبناء التواصل الأكاديمي بين الجامعة، والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية.

إجراءات وتحليل بيانات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع البحث في مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية حيث ركز الباحث بأخذ عينة من هذا المجتمع متمثلة في جامعة الملك خالد بإعتبارها واحدة من الجامعات الداخلة في هذا المجتمع.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة البحث في جامعة الملك خالد وهي من الجامعات اللامركزية ونظراً لكبر عينة مفردات مجتمع جامعة الملك خالد فقد تم حصر فئات مجتمع البحث الذي سيخضع للدراسة حيث تمثلوا في خريجي محاسبة بجامعة الملك خالد الذين يعملون في بنك الراجحي والأهلي ومكاتب المراجعين والبالغ عددهم (120) مفردة على ضوء ذلك تم اختيار العينة على النحو التالي: خريجي محاسبة (طالبات، طلاب).

أدوات جمع البيانات:

إعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، احتوت الاستبانة على قسمين رئيسيين:

1. القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة.
2. القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (16) عبارة طلب من أفراد عينة البحث أن إستجابتهم عن مانصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي، ومن تم توزيع هذه العبارات على فرضية البحث.

صديق وثبات أداة الدراسة:

قام الباحث بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال الآتي: صدق المحكمين (الصدق الظاهري)

عرض الباحث الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين بمجالات المحاسبة، الإدارة والإحصاء وجرى أخذ الآراء كافة التي اتفق عليها المحكمون.

إجراءات ثبات فقرات الاستبانة:

استخدمت الباحثة أسلوب كرونباخ ألفا (Cronbach - Alpha) لاختبار مدى وجود ارتباط بين القياسات المعبرة عن آراء عينة الدراسة حيث كانت قيمة معامل الثبات 0.93 وهي نسبة أكبر من الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات وهو 0.70 مما يعني توفر درجة كبيرة من الثبات وإمكانية الاعتماد على نتائج التحليل الإحصائي.

الانساب الإحصائية المستخدمة:

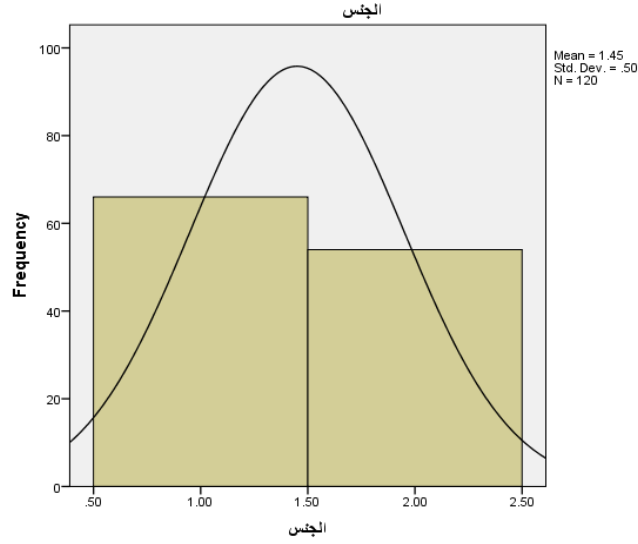
للحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان تم استخدام البرنامج الإحصائي spss

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

1. النوع:

جدول (1): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
ذكر	66	%55	1
أنثى	54	%45	2
الجملة	120	100	

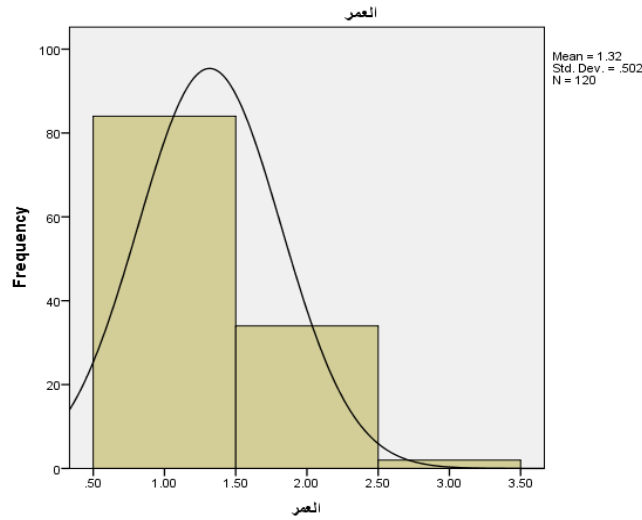


المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج 2021spssم

حيث نلاحظ أن (120) فرداً وبنسبة (55%) من المبحوثين ذكور والإناث بنسبة (43,3%) الخريجون الذين يعملون في مؤسسات مختلفة.
2. العمر:

جدول (2): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر

الترتيب	النسبة المئوية	التكرار	العمر
1	%70	84	من 18 سنة إلى 21 سنة
2	%28.3	34	من 21 سنة إلى 25 سنة
3	%1.7	2	من 26 فأعلى
	%100	120	الجملة



المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية برنامج 2021spssم

حيث نلاحظ أن (84) فرداً وبنسبة (70%) من المبحوثين من الفئة العمرية (18 إلى 21 سنة)، وأن (34) فرداً وبنسبة (28,3%) من المبحوثين من الفئة العمرية (من 22 سنة إلى 25 سنة)، وأن (2) أفراد وبنسبة (1,7%) من المبحوثين من الفئة العمرية (من 26 سنة فأعلى) ونلاحظ أن معظم المبحوثين من الفئة الشبابية.

اختبار الفرضية:

استخدمت الباحثة في هذا الجانب على إختبار فرضية الدراسة، حيث تركزت مهمة هذه الفقرة لإختبار مدى قبول أو رفض الفرضية، حيث أن نتائج ومؤشرات إختبار (كاي تربيع) لدلالة الفروق من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية المهارات لدى الطلاب الخريجين بجامعة الملك خالد معد وفقاً لأسس علمية، موضحة بالجدول التالي كما يلي:

جدول (3): إختبار كاي تربيع لدلالة الفروق لفرضية البحث (تنمية المهارات لدى الطلاب الخريجين)

العبارات	قيمة(كاي تربيع)	درجة الحرية	مستوى المعنوية	المتوسط الحسابي	دلالة الفروق
1/ تعمل الجامعة على تعزيز المهارات التقنية باستمرار	180.167	4	0,000	4,07	توجد فروق
2/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في بناء القدرة لدى الطالب على التفكير المنطقي التحليلي والنقدي لبيئة الأعمال في ظل جائحة كورونا.	137,800	4	0,000	4,25	توجد فروق
3// البرامج والتطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية سهلة ومفهومة لدى الجميع	30.200	2	0,000	4,38	توجد فروق
4/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني بتحليل وتشخيص البيئة الإقتصادية والتكنولوجية لبناء القدرات المهنية وفق التغيرات البيئية	101.476	3	0,000	4,08	توجد فروق
5/ تعمل الجامعة على كسب مكانة مرموقة بين المؤسسات التعليمية لجذب الطلاب وتحقيق التنمية في ظل جائحة كورونا	146,917	4	0,000	4,03	توجد فروق
6/ تعمل الجامعة على تطوير الأداء العام لتحقيق رضى المستفيدين	66,050	2	0,000	4,18	توجد فروق
7/ تعمل الجامعة على التنوع الثقافي الذي تميز الموارد البشرية بالجامعة وتستثمر الكفاءات والخبرات وفق إطار مؤسسي لتوطين المعرفة والتكنولوجيا في ظل جائحة كورونا	131,276	3	0,000	3,93	توجد فروق
8/ تعمل الجامعة على توفير الكوادر والكفاءات المتخصصة في التقنية	46,050	2	0,000	4,03	توجد فروق
9/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني على تطوير القدرات في تطبيق الممارسات المحاسبية المتبعة في مجال العمل في ظل جائحة كورونا.	76,200	2	0,000	4,30	توجد فروق
10/ تساهم الجامعة في تحديد الاحتياجات التدريبية للخريجين والتي تساهم في زيادة الخبرة في ظل جائحة كورونا.	111,800	3	0,000	4,13	توجد فروق
11/ تقدم الجامعة مناهج محاسبية تواكب المستجدات في ظل جائحة كورونا.	100,550	2	0,000	4,24	توجد فروق
12/ تستخدم الجامعة وسائل تكنولوجية حديثة في التدريس	49,400	2	0,000	4,18	توجد فروق
13/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في بناء القدرة لدى الطالب على التعامل مع الضغوط المختلفة وتنظيم الوقت واستغلال الوقت في ظل جائحة كورونا.	93.800	3	0,000	4,19	توجد فروق
14/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في بناء القدرة لدى الطالب على العمل مع الغير بروح الفريق الواحد	103,550	2	0,000	4,24	توجد فروق
15/ يساهم التعليم المحاسبي الإلكتروني في بناء القدرة لدى الطالب على تقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها بفاعلية	68.600	2	0,000	4,28	توجد فروق
16/ يساهم التعليم المحاسبي في بناء القدرة على إدارة المشاريع والأفراد والموارد وإخاذ القرارات في ظل جائحة كورونا.	82.950	2	0,000	4,27	توجد فروق

يوضح الجدول رقم (3) أن جميع قيم كاي تربيع أقل من مستوى الدلالة (0,05) وبناءً على ذلك فإن المتوسطات الحسابية دالة إحصائياً وإن استجابات أفراد العينة لم تصل لدرجة الحياد المعروفة وأيضاً من خلال التحليل تم ملاحظة أنه هنالك فروق إحصائية للفرضية وبذلك تقبل الفرضية وأن العينة توافق على محتوى المحور.

وحظيت الفقرة رقم (3) على التكرار الأول ونصها (البرامج والتطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية سهلة ومفهومة لدى الجميع) وكانت الفقرة ذات التكرار الأخير رقم (7) ونصها (تعمل الجامعة على استغلال التنوع الثقافي الذي تميز الموارد البشرية بالجامعة وتستثمر الكفاءات والخبرات وفق إطار مؤسسي لتوطين المعرفة والتكنولوجيا وترى الباحثات أن الجامعة يجب أن تعمل على استغلال التنوع الثقافي الذي تميز الموارد البشرية بالجامعة وتستثمر الكفاءات والخبرات وفق إطار مؤسسي لتوطين المعرفة والتكنولوجيا).

النتائج والتوصيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج:

- أوضحت النتائج أن التعليم المحاسبي الإلكتروني تساهم في بناء القدرة لدى الطالب على التفكير المنطقي التحليلي والنقدي لبيئة الأعمال.
- أبانت النتائج أن الجامعة تعمل على توفير الكوادر والكفاءات المتخصصة في التقنية.

- أظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يساهم في بناء القدرة لدى الطالب على تقديم الآراء ومناقشتها والدفاع عنها بفاعلية.
- أوضحت النتائج أن التعليم المحاسبي الإلكتروني يساهم في بناء القدرة على إدارة المشاريع والأفراد والموارد واتخاذ القرارات.

ثانياً: التوصيات:

- الاهتمام بعملية التعليم المحاسبي الإلكتروني التي يمكن من خلالها تهيئة الكوادر الأكاديمية والمهنية القادرة على سد الإحتياجات الطلب المتزايد على المحاسبة والنشائي عن التطورات الحديثة والأزمات غير المتوقعة (جائحة كورونا).
- الالتزام بمتطلبات ومعايير التعليم المحاسبي الذي يساعد على تطوير عملية التعلم المحاسبي الإلكتروني ويحقق جودة عناصرها.
- ضرورة الاستغلال الأمثل للتنوع الثقافي الذي تميز الموارد البشرية بالجامعة وتستثمر الكفاءات والخبرات وفق إطار مؤسسي لتوطين المعرفة والتكنولوجيا.

المراجع:

1. اشمله، ميلاد رجب، و الطرلي، محمد مفتاح (2013). مدى التوافق بين مناهج التعليم ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وخريجي أقسام المحاسبة بالجامعات الليبية. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية: (1)، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن، جامعة المرقب، طرابلس، ليبيا.
2. أبو انعير، نذير سيحان محمد، والسكارنه، محمد عبد رمضان (2014). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام الإنترنت في التعليم، المجلة الدولية التربوية المتخصصة: (3)3(8). القاهرة.
3. بدرانه عبد الله (2020). دور التعليم الرقمي في مواجهه الأزمات والتحديات الراهنه، ورقه بحثية مقدمة في المؤتمر الإلكتروني التعليم الافتراضي وجوده الحياه في التنمية المستدامة.
4. بدوي، محمد عبد الهادي (2014). فعالية برنامج مقترح في التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية والاتجاه نحو التقويم الإلكتروني لدى طلاب الدراسات العليا. المجلة الدولية التربوية المتخصصة: (3)5(5). القاهرة.
5. الحافظ، محمود عبد السلام (2013). التعلم الإلكتروني ودرجة تمكن أعضاء هيئة التدريس الجامعي من تطبيق مهاراته. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي: 6(14).
6. حمدان، محمد سعيد (2007). التجارب الدولية العربية في مجال التعليم الإلكتروني. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد: (1)1(1).
7. خالد عبد الرحمن ، عادل عبد الغني (2020). مدى مساهمة التعليم المحاسبي للجامعات اليمنية في تنمية مهارات المهنية لدى الطلبة – دراسة حاة جامعة تعز – في ضوء متطلبات معيار المحاسبة الدولي (3) ، (8) .
8. السقا، زياد هاشم (2006). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره. مجلة تنمية الرافدين: كلية الإدارة والاقتصاد. جامعة الموصل. (66).
9. السقا، زياد هاشم، والحمداني، خليل ابراهيم (2013). دور التعليم الإلكتروني في زيادة كفاءة وفاعلية التعليم المحاسبي. مجلة أداء المؤسسات الجزائرية: الجزائر، (2).
10. سليمان، عبد الرحمن محمد (2018). دور استخدام التعليم الإلكتروني في مجال التعليم المحاسبي لتنمية مهارات الطلبة الخريجين. مجلة كبرالا.
11. العجلوني، خالد ابراهيم (2014). الأثار التعليمية لاستخدامات الإنترنت من قبل طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن. مجلة – دراسات العلوم التربوية: 41(2). عمان، الأردن.
12. عجيلة محمد، فنيح احمد (2016). مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة. المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية: (3).
13. الفراء، عائد مازن (2018). واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الفلسطينية والأردنية من وجهة نظر المحاسبين والمشغلين في الشركات التجارية "دراسة مقارنة. رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة الاسلامية بغزة.
14. الكنعان، هدى محمد (2008). استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس. ورقة عمل مقدمة للملتقى التعليم الإلكتروني. الرياض.
15. مدوخ، خيام محمد (2014). واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني و التكنولوجيا للمحاسبين في الشركات العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التجارة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
16. نجار، حسن عبدالله، و العجرمي، سامح جميل (2009). مدى امتلاك محاضري جامعة الأقصى لكفايات التعلم الإلكتروني في ضوء بعض المتغيرات. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات: (16).

The role of electronic accounting education on the requirements of the labor market in light of the Corona pandemic, by application to King Khalid University

¹Salwa Derar Awad Mohammed, ²Abeer Bakri Siralkhatim, ³Engy Ahmed Mostafa

^{1,2} Assistant Professor, Community College, King Khalid University, KSA

³ Lecturer, Community College, King Khalid University, KSA

¹ sdawd@kku.edu.sa, ² aalhaaj@kku.edu.sa, ³ emostfa@kku.edu.sa

Received: 10/2/2021 Revised: 23/3/2021 Accepted: 4/5/2021 DOI: <https://doi.org/10.31559/GJEB2021.10.3.7>

Abstract: The study aimed to find out the extent of the contribution of electronic accounting education of King Khalid University to the development of professional skills of students, and to achieve this goal, the study relied on the descriptive and analytical approach through a questionnaire that included professional skills requirements. The study concluded that electronic accounting education contributes to building the student's ability to think Analytical and critical rationale for the business environment and has recommended the necessity of adhering to the requirements and standards of international accounting education, which helps develop the electronic accounting learning process and achieves the quality of its components.

Keywords: *electronic accounting education; graduate skills development; Corona pandemic.*

References:

1. Al'jlwny, Khalid Abraham (2014). Alathar Alt'lymyh Lastkhdamat Alentrnt Mn Qbl Tlbt Aljam'h Al'rbyh Almftwhh Fr' Alardn. Mjlt – Drasat Al'lwm Altrbyh: 41(2). 'man, Alardn.
2. 'jylh Mhmd, Qny' Ahmd (2016). Msahmh Alt'lym Almhasby Alelkrwny Fy Tnmyt Mharat Tlbt Aqsam Almhasbh. Almjhlh Aljza'ryh Lldrasat Almhasbyh Walmalyh: (3).
3. Abw An'yr, Ndyr Syhan Mhmd, Walskarnh, Mhmd 'bd Rmdan (2014). Atjahat A'da' Hy't Altdrys Fy Jam't Alblqa' Alttbyqyh Nhw Astkhdam Alentrnt Fy Alt'lym, Almjhlh Aldwlyh Altrbyh Almtkshsh: 3(8). Alqahrh.
4. Ashmylh, Mylad Rjb, W Altrly, Mhmd Mftah (2013). Mda Altwafq Byn Mnahj Alt'lym Wmttlbat Swq Al'ml Mn Wjht Nzr A'da' Hy't Altdrys Wkhryjy Aqsam Almhasbh Baljam'at Allybyh. Mjlt Al'lwm Alaqtsadyh Walsyasyh: (1), Klyt Alaqtasad Waltjarh Zlytn, Jam't Almrqb, Trabl, Lybya.
5. Bdranh 'bd Allh (2020). Dwr Alt'lym Alrqmy Fy Mwajhh Alazmat Waltdyath Alrahnh, Wrqh Bhthyh Mqdmh Fy Alm'tmr Alelkrwny Alt'lym Alafrady Wjwdt Alhyah Fy Altnmyh Almstdamh.
6. Bdwy, Mhmd 'bd Alhady (2014). F'alyt Brnamj Mqtrh Fy Alt'lym Alelkrwny Ltnmyh Mharat Tsmym Alakhtbarat Alelkrwny Walatjah Nhw Altqwym Alelkrwny Lda Tlab Aldrasat Al'lya. Almjhlh Aldwlyh Altrbyh Almtkshsh: 3(5). Alqahrh.
7. Alfra, 'a'd Mazn (2018). Waq' Alt'lym Almhasby Fy Aljam'at Alfstynyh Walardnyh Mn Wjht Nzr Almhasbyn Walmsghlyn Fy Alshrkak Altjaryh "Drash Mqarnh. Rsalt Majystyr Klyt Alaqtasad Wal'lwm Aladaryh Fy Aljam'h Alaslamyh Bghzh.
8. Alhafz, Mhmwd 'bd Alslam (2013). Alt'lm Alelkrwny Wdrjt Tmkn A'da' Hy't Altdrys Aljam'y Mn Ttbyq Mharath. Almjhlh Al'rbyh Ldman Jwdt Alt'lym Aljam'y: 6(14).
9. Hmdan, Mhmd S'yd (2007). Altjarb Aldwlyh Al'rbyh Fy Mjal Alt'lym Alelkrwny. Almjhlh Alfstynyh Ltrbyh Almftwhh 'n B'd: 1(1).
10. Khalid 'bd Alrhmn, 'adl 'bd Alghny (2020). Mda Msahmh Alt'lym Almhasby Ljam'at Alymnyh Fy Tnmyh Mharat Almnyh Lda Altlbh – Drash Hah Jam't T'z – Fy Dw' Mttlbat M'yar Almhasbh Aldwly (3), (8).
11. Alkn'an, Hda Mhmd (2008). Astkhdam Alt'lym Alelkrwny Fy Altdrys. Wrqt 'ml Mqdmh Lmtqa Alt'lym Alelkrwny. Alryad.

12. Mdwkh, Khyam Mhmd (2014). Waq' Ttwr Mhnt Almhasbh Byn Altahyl Almhny W Altknwlyjy Llmhasbyn Fy Alshrkat Al'amlh Fy Qta' Ghzh. Rsalt Majstyr Ghyr Mnshwrh. Klyt Altjarh. Aljam'h Aleslamy. Ghzh. Flstyn.
13. Njar, Hsn 'bdallh, W Al'jrmy, Samh Jmyl (2009). Mda Amtlak Mhadry Jam't Alaqa Lkfayat Alt'lm Alelkrwny Fy Dw' B'd Almtghyrat. Mjlt Jam't Alqds Almftwhh Llabhath Waldrasat: (16).
14. Slyman, 'bd Alrhmn Mhmd (2018). Dwr Astkhdam Alt'lym Alelkrwny Fy Mjal Alt'lym Almhasby Ltnmyh Mharat Altlbh Alkhryjyn. Mjlt Kyrala.
15. Alsqa, Ziad Hashm (2006). Waq' Alt'lym Almhasby Fy Al'raq Wmttlbat Ttwyrh. Mjlt Tnmyh Alrafdyn: Klyt Aledarh Walaqtsad. Jam't Almws. (66).
16. Alsqa, Ziad Hashm, Walhmdany, Khlyl Abraham (2013). Dwr Alt'lym Alelkrwny Fy Zyadt Kfa't Wfa'lyt Alt'lym Almhasby. Mjlt Ada' Alm'ssat Aljza'ryh: Aljza'r, (2).